

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

ريبورتاج مصور حول قلعة بني حماد بعنوان:

قلعة بني حماد... رمز المجد والحضارة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذة:

مليقة جورديخ

إعداد الطالبة:

رحمة معوش

لجنة المناقشة:

1. أ. بلخيري الصالح..... رئيسا
2. د. مليكة جورديخ مقرا
3. د. زواوي المهدي..... مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

شكر وعرفان

الحمد لله والشكر لله سبحانه وتعالى أولا وأخيرا على ما أنعم بيه عليا من نعمه
الجزيلة المتكررة ومنها ما وفقني إليه من إتمام هذا البحث وإخراجه بالصورة التي بين
أيدينا راجية منه سبحانه أن يتقبل مني هذا العمل المتواضع.

ثم أتوجه إلى جامعة محمد بوضياف لإتاحتها الفرصة لي لمواصلة مشوار العلم
كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى الدكتورة جورديخ مليكة التي تفضلت
مشكورة بقبولها الإشراف على رسالتي هذه و على ما بذلت من جهد ووقت
وتوصية و صبر بإتمام هذا البحث على الرغم من ضيق وقتها وانشغالها بأعمالها
الكثيرة

وأشكر المناقشين لقبولهم مناقشة رسالتي والذين سيتوجون هذا البحث
بالتصحيحات والتصويبات والفوائد التي أعدهم بأني سأخذها بعين الاعتبار.
فجزأهم الله خير الجزاء

ولا يفوتني أن أسجل رسالة شكر وامتنان لكل من ساهم في هذا العمل المتواضع...
وكل من قدم لنا يد المساعدة لإنجاح هذا العمل المصور... وكذا رئيس بلدية
المعاظيد وسكان المنطقة، دون أن ننسى أساتذة التاريخ ومهتمين، قدموا لنا الكثير
من الشهادات حول تاريخ المنطقة.

كما نشكر أيضا الاعلامي ياسين نقاز على المساعدة الكبيرة في إنجاح هذا العمل
المصور.

إهداء

إذا كان الإهداء يعبر و لو بجزء من الوفاء الإهداء إلى:

أغلى البشر عن هدايا البشر إلى النبي الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم
إلى من رضا الله من رضاهما إلى من قال فيهما الله عز وجل: ﴿وقل لهما قولا كريما واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾

فضلكم يا والدي	عمني حتى اللجم
كل هم قد أصبنا	زادكم بالطبع هم
إن كل ما جنينا	من جهودكم نجم
والدي يا خير عون	كان لي عند المحن
أنتي يا من تملكين	جنة تحت القدم
كل ألفاظ لساني	كل شكر قد رنم
اجمعوا كل المعاني	من عرايي أو عجم
لا توافي شكركن	لا تجاوز العدم

إلى الروح التي سكنت روعي زوجي عادل حفظك الله ودمت لي
إلى من أرى التفاؤل بعينه والسعادة في ضحكته إلى شعلة الذكاء والنور إلى الوجه المفعم

بالبراءة أخي المنتصر بالله

إلى من بوجودها اكتسب قوة و محبة لا حدود لها اختي سمية
إلى روح جدي الحبيب رحمك الله وأسكنك فسيح جنانه
إلى الأخوال والأعمام واخص بالذكر عمتي نجية

إلى رياحين قلبي جوري وملاك

إلى صديقاتي دون استثناء

إلى روح صديقتي نجاة رحمك الله

والى كل من نسيتهم مذكرتي ولكن لن تنساهم ذاكرتي اليكم جميعا اهدي هذا الجهد

ملخص الدراسة:

الهدف من هذه الدراسة هو التطرق الى منطقة قلعة بني حماد الأثرية باستخدام قالب الريبورتاج الذي يمكننا من استعراض خصائص المنطقة التاريخية عبر جميع الجوانب ضمن عصور، حيث استندنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك لطبيعة هذا الموضوع وقد مكنتنا هذه الدراسة من التوصل لعدة نتائج أهمها: ان منطقة قلعة بني حماد ببلدية المعاضيد بولاية المسيلة تعد رمز المجد وحضارة اسلامية من خلال منارتها التي تتوسط جبال المعاضيد وبحيراتها المختلفة، فضلا عن اصغر مسجد بالعالم المتواجد بمحاذاة قلعة بني حماد. كما تعد قلعة بني حماد احد الرموز التراثية التي سجلها التاريخ وحفظها منظمة اليونسكو، كما تطرقت في الريبورتاج الى مختلف الجوانب والمناطق المحيطة بالقلعة وكذا المتحف.

Résumé:

L'objectif de cette étude est d'aborder la zone archéologique Château Bani Hammad en utilisant le modèle de reportage qui nous permet d'examiner les caractéristiques historiques de la région dans tous les aspects au cours des âges, où l'on va dans cette étude sur l'approche descriptive, de manière à la nature de ce sujet nous a permis de cette étude est parvenue à plusieurs conclusions, le plus important: la zone du château de Bani Hammad municipalité Maadid est un symbole islamique de la gloire et de la civilisation par le phare médiation Maadid suit diverses montagnes et lacs, ainsi que la plus jeune mosquée du monde, qui est adjacent au château de Beni Hammad. La citadelle de Baní Hammad est l'un des symboles du patrimoine enregistrés par l'histoire et conservés par l'UNESCO, elle a également couvert les différents aspects et les zones entourant le château ainsi que le musée.

خطة البحث

خطة البحث:

مقدمة

-أسباب اختيار الموضوع

-النوع الصحفي المختار: ريبورتاج

مراحل إنجاز الريبورتاج

-المعاينة والاستكشاف

-السينوبسيس

-التصوير

-المشاهدة

-التركيب

-كتابة التعليق وتسجيله

-الموسيقى

-المزج

-البطاقة الفنية

-شارة البداية

-شارة النهاية

-التقطيع الفني

-خاتمة

-قائمة المصادر والمراجع

المقدمة

الأثار سجل ينبض بالحياة، وشاهد لا يزول على حضارات ماضية، أغنت الأجيال الإنسانية في الشرق والغرب بمعين لا ينضب من الثقافة والإبداع والرقي، وأصبحت ميدان تنافسي للباحثين عن فك شفرات الرموز المبهمة والألغاز المحيرة من لغة ورسوم وإشكال هندسية وأبنية وغيرها الكثير. حيث أصبح هذا التنوع يدل على وجود العديد من الحضارات عبر أماكن مختلفة.

في الجزائر لا زالت المواقع الأثرية تشكل أكثر من حلقة غامضة، توجب التوقف عندها للكشف عن هذا الزخم الأثري، وأمام هذا الزخم الأثري منهم ما هو معروف ومنه ما يزال تحت طائلة النسيان، قلعة بني حماد واحدة من بين المعالم الأثرية التي تبقى راسخة ومدونة بتاريخ الجزائر.

أسباب اختيار الموضوع:

يعتبر اختيار الموضوع من أهم الخطوات في إنجاز أي عمل حيث يجد الباحث نفسه أمام العديد من المواضيع والتي يشرع من خلالها في جمع المعلومات والبيانات من أجل إتمام عمله، وقد دفعتني عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع أهمها:

- الأسباب الموضوعية:

- العمل على إثراء المكتبة الجامعية واستفادة الطلبة من هذا العمل الأكاديمي.
- التعريف والتأريخ لمنطقة قلعة بني حماد ببلدية المعاضيد.
- لكتابة تاريخ المنطقة من ذهب في شكل أكاديمي.
- العمل بالمقاييس النظرية والتطبيقية للسمعي البصري ومدى احترامها واستغلال هذه الفرصة في الانتقال من النظري إلى التطبيقي لتعويض النقص في التكوين الميداني والتقني (تركيب، مزج، تعليق... الخ).
- لقد تم اختيارنا لهذا الموضوع لأنه يمكننا من توظيف المعلومات النظرية الأساسية التي كانت ميدانا نظريا في دراستنا لعلوم الإعلام والاتصال، ولأن هذا العمل بدوره يدفع بنا إلى خوض تجربة في ميدان السمع البصري واكتساب خبرات جديدة إضافية.
- أهمية وضرورة إنجاز مذكرة التخرج بالنسبة لكل طالب من خلال الخروج إلى الميدان والقيام بعمل تطبيقي يضعه على محك التجربة ويسمح له بالاطلاع على حكاية المنطقة وسيرورتها التاريخية عبر عصور من الزمن، من خلال نقل الحدث والشهادات هي ترجمة لسنوات التعلم في الجامعة.

- الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالمناطق الأثرية بولاية المسيلة.
- رغبتنا في اكتساب خبرة مهنية، وتطبيق فنيات العمل الصحفي الميداني تكملة للعمل الميداني واستعداد للحياة العملية.
- الرغبة الشخصية في تقديم لمحة وتعريف بمنطقة وتاريخ قلعة بني حماد.
- إيماني بأهمية التأريخ لهذه المنطقة أكاديمي من خلال هذا العمل الإعلامي.
- حبنا الكبير لوطننا وشعورنا بالفخر وأنا أدون تاريخ هذه المنطقة للأجيال القادمة.

النوع الصحفي المختار: الريبورتاج

1- ماهية الريبورتاج:

أ-لمحة تاريخية عن الريبورتاج:

يقول بعض المؤرخين لفنيات التحرير أن الانجليز هم أول من أدخل كلمة ريبورتاج في العمل الصحفي وقصدوا وصف دورة من دورات البرلمان، أو وصف الفيضانات والحرائق والحروب.

ويرى بعضهم أن تاريخ الريبورتاج الصحفي يرتبط بازدهار الأدب في القرن 19م، ويعود الفضل في ظهور الريبورتاج إلى -ألبير لندر- (1884-1932) الذي يعد من كبار كتابه فقد كرس حياته في تغطية - الحروب والكوارث الطبيعية. ولعل هذا ما جعل الفرنسيين ينشئون جائزة باسمه بعد عام من رحيله، ليكرم الفضل عمل صحفي، وان كان هناك من الفرنسيين من يعيد الفضل في ميلاد الريبورتاج إلى -جوزيف كيسل-. والى الروائي - إميل زولا¹.

والمفارقة هي أن الريبورتاج ولد في أحضان الروائيين الكبار، فالروائي الأمريكي -جون شتين بك- هو من مؤسسي هذا النوع من الصحفي، إلى جانب -جون ريد- في كتابه "عشرة أيام هزت العالم" و-ابتن سنكلر-. ويعتبر بعض الباحثين الروائي الكولومبي -غارسيا ماركاز- صاحب جائزة "نوبل" من كتّاب الريبورتاج، ويؤكد المؤرخون بأن النزاعات المسلحة قد أسهمت بشكل واضح في بروز الريبورتاج الصحفي وتطورها بحيث شكلت الحرب الروسية اليابانية التي جرت في السنتين التاليتين (1904-1905) مرحلة مهمة في تطور هذا النوع ورسخته في حديثها عن سجون الحرب العالمية الثانية².
ويضيف الدكتور نصر الدين العياضي (أن أدب الرحلات هو أول من حمل سمات الريبورتاج الحديث مثل رحلات ابن بطوطة إلى أفريقيا وآسيا خلال سنوات (1304-1377).

1 - محمد لعقاب: الصحفي الناجح، ط 2، الجزائر، دار هومة، 2006، ص 85.

2 - عبد العالي رزاق: التقارير الإعلامية، ط 1، الجزائر، دار الصباح الجديد، 200، ص 100.

أما البدايات الأولى للريپورتاج في الصحافة فتعود إلى مطلع القرن 19م عندما قامت جريدة -التايمز- بتتبع حرب القرم والكتابة عنها¹.

ب- تعريف الريپورتاج:

الريپورتاج هو تصوير حي للحدث وإقامة الدليل على ذلك، فالمشاهد العادي يتابع الحدث تبعا لأهوائه الشخصية، أما المخبر أو الصحفي فهو يدري بأنه يكتب لجمهور خاص، فمصلحة هذا الجمهور لا يكتفي بتسجيل ما يعرفه شخصا عن الحدث، بل يبحث عن العناصر الإضافية التي تكمله دون أن يترك أي جانب من دون تحليل².

تترجم كلمة Reportage الفرنسية أو الانجليزية إلى العربية بـ (البيان الصحفي) أو (نقل الأحاسيس) أو (التصوير الحي)، وهناك من يترجمها بـ (التحقيق)³.

ويطلق على أحد الفنون الصحفية المعروفة التي تقوم على أساس تناول أو عرض خبر أو قضية أو فكرة بنوع من الشرح والتفسير وسرد البيانات والمعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة⁴.

الريپورتاج هو فن من فنون الكتابة الصحفية وواحد من الأنواع الإخبارية، ويسمى أحيانا بالاستطلاع بل يمكن القول بأن "الاستطلاع" هو التسمية العربية للريپورتاج. يقوم الريپورتاج بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور وهذا يعني أن الصحفي الذي يكتب الريپورتاج يجب أن يكون متمتعا بقدرة على الوصف والسرد⁵.

ويعرفه "ميشال فواريل Michel Voirol" على أنه: "فن هدفه أن يجعلك ترى وتسمع وتحس بينما يكون الخبر ذا طابع استعراضي حي متعدد الجوانب... فالصحفي المعد للريپورتاج يعير حواسه لغيره فهو ممثل للقراء والمستمعين والمشاهدين الغائبين"⁶.

1 - نصر الدين العياضي: إقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996، ص44.

2 - نصر الدين العياضي: المرجع نفسه، ص 46.

3 - أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات الإعلام، ط1، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 1985، ص 142.

4 - كرم شلبي: معجم المصطلحات الإعلامية، ط1، بيروت، دار الشروق، 1989، ص 514.

5 - محمد لعقاب: مرجع سبق ذكره، ص83.

6 - نور الدين بليل: دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص 67.

والبعض من الدارسين يربط الريبورتاج بالصورة، فيرى أن الريبورتاج: "وصف إخباري أي أنه ليس وصفا أدبيا أو فنيا أو جماليا، لذلك يعتمد اعتمادا كبيرا على التصوير وتعتبر الصور فيه وثائق إخبارية بالغة الأهمية ولذلك لا يقوم به الصحفي منفردا، بل يصطحب معه مصورا فوتوغرافيا"¹.

ويقدم محمد الدروبي ثلاث وجهات نظر:

الأولى: تعتبر الريبورتاج شكلا من أشكال التعبير التحليلية.

الثانية: تعتبره شكلا تعبيريا إخباريا.

الثالثة: تدرجه ضمن أشكال التعبير الأدبي².

2- خصائص الريبورتاج:

الريبورتاج هو مجرد قصة تجري أحداثها في الواقع، وتعاد روايتها بالكلمة والصوت والصورة، ومادامت الحياة فضاء من الأحداث، أفراح وأحزان وخير وشر، أبطالها أناس عاديون، فإن الصورة الحية العادية هي نقطة الارتكاز في الريبورتاج، وهي الأصعب في الوصف، والريبورتاج الناجح هو ذلك الذي يستوعب ما يجري في الشارع من خلال سرد الصحفي لما يراه، ويسمعه بطريقة حية، استنادا إلى القاعدة الذهبية في المسرح الكلاسيكي (وحدة الزمن، وحدة المكان، وحدة الحدث) ويمكن تحديد أهم خصائص الريبورتاج في:

يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعيش الأحداث حية كما رآها وسمعها كاتب.

يقدم آراء وأفكار وانطباعات ومواقف شهود الحدث أو المشاركين فيه، ويكون كاتبه

وسيطا بين الحدث والمتلقي.

محرر الريبورتاج الناجح هو الذي يمنح حواسه الخمس للمتلقي ليعيش معه الحدث

في طبيعته الجديدة .

يعتمد الوصف الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس ويتذوق وحتى يلمس الحدث

أو يقبض على الموضوع.

1 - شمس الدين الرفاعي: الصحافة العربية العملية، ط1، طرابلس، منشورات جامعة غار يونس، 1978، ص 71.

2 - محمد الدروبي: الصحافة والصحفي المعاصر، ط1، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1996، ص215.

يرمي بالمتلقي إلى الأعماق في معاني الحدث وما يحمله من دلالات بحيث يتحول كاتب الريبورتاج إلى عين وأذن وأنف المستقبل له.

هذه السمات المشتركة للريبورتاج المكتوب، أو السمعي البصري، تتوفر جميعا في الريبورتاج الإلكتروني لما يستخدمه من وسائل إعلامية، والاختلاف يكمن في لغة الوسيلة ونوعها وتعبيرا فالصحافة المكتوبة تعتمد على سرد الوقائع، ووصف المكان ومن فيه ونقل رؤاهم وأحاسيسهم وتصورا لما جرى، أما في الإذاعة فالحضور الفعلي يكون للأطراف المشاركة في الحدث بالحركة والصوت والضجيج وحتى نكهة المكان¹.

وللريبورتاج سمات أخرى هي:

يتضمن جانبا ذاتيا بكل تأكيد، وبعدها نقديا للأشياء والأفعال، يطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الأخبار وعناصرها. يجسد التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في الصيرورة الاجتماعية.

يركز على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في ذاته، بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما أو صناعه. ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث.

3- أنواع الريبورتاج:

لا يمكن أن نقدم تصنيفا واحدا لأنواع الريبورتاج، بل هناك عدة تصنيفات، وهناك قاسم واحد يجمع بينها، وهو أن الريبورتاج نوع إخباري يقوم على النقل والوصف.

٨ التصنيف الأول: ريبورتاج مباشر وغير مباشر

1. الريبورتاج المباشر: هو ذلك الريبورتاج الذي يقوم به صحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون، حيث يقوم بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجه، وتقوم تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة بنشره أو بثه أو إذاعته، أي أن هذا الريبورتاج من إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة.

2. الريبورتاج غير المباشر: هو ذلك الريبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى، كوكالات الأنباء مثلا، حيث يقوم صحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان

1 - عبد العالي رزاق: مرجع سابق، ص 102 .

ويجري ريبورتاجا صحفيا حول موضوع معين، ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة وتقوم بنشره أو إذاعته أو بثه، غير أن هذا التصنيف ليس هاما ما دام الريبورتاج المباشر أو غير المباشر يحمل المواصفات الضرورية.

٨ التصنيف الثاني: ريبورتاج يرتبط بالحدث وريبورتاج يرتبط بالموضوع¹.

1. ريبورتاج يرتبط بالحدث: هو ذلك الريبورتاج الآني الذي يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بريبورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية، أو مسيرة سياسية، أو مظاهرات عالمية، أو زيارة ميدانية لرئيس أو وزير معين، على أن يكون موضوعه هنا يرتكز على النقل والوصف، أي يصف مثلا أجواء الزيارة، والظروف المحيطة... وغيرها من المعطيات التي يجب وصفها من صغيرها إلى كبيرها حيث أن الوصف في الريبورتاج قضية أساسية وهذا النوع من الريبورتاجات عادة ما تشتهر به التلفزة بفضل ميزة الصورة التي تتمتع بها، فالصورة والى جانب الصوت تعتبر ناقلة فورية للعواطف والمشاعر، ولا يبقى أمام الصحفي سوى الإبداع في التعليق.

2. ريبورتاج يرتبط بالموضوع: إن أشهر الريبورتاجات هي تلك التي تتعلق بالموضوعات وهي عادة ريبورتاجات غير آنية، أي لا ترتبط بالحدث، مثل الريبورتاجات التي تدور حول مواضيع الطفولة البيئية، وحوادث المرور والمدن والقرى، والمناطق السياحية، وغيرها من المواضيع. أي أن الصحفي يقوم باستطلاع ظاهرة أو مكان أو مؤسسة وغيرها، وعادة ما يكون هذا النوع من الريبورتاجات أطول من حيث المساحة أو المدة الزمنية على غرار الريبورتاجات المرتبطة بالحدث.

٨ التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع².

نجد في هذا التصنيف عدة أنواع للرويبورتاجات طبقا لطبيعة الموضوع، منها:

1. ريبورتاج سياسي: يدور حول القضايا السياسية، والأحداث والوقائع التي لها علاقة بالسياسة مثل قضايا الأمن والإرهاب، وغيرها...

2. ريبورتاج اجتماعي: ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية، كالطفولة، والمرأة، والبطالة، والمخدرات، والتشرد وما إلى ذلك.

1 - محمد لعقاب: مرجع سبق ذكره، ص 86-87.

2 - المرجع نفسه، ص 88، 89.

3. ريبورتاج ثقافي: ويدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة، بيع الكتب، التردد على المكتبات، الملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية...
4. ريبورتاج قضائي: وهو نوع من الريبورتاجات التي ترتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة تلك المواضيع الاجتماعية، ويتعين على الصحفي الذي يقوم بهذا النوع من الريبورتاجات أن تكون له ثقافة قانونية.
5. ريبورتاج رياضي: ويتعلق بالمواضيع الرياضية، كاستطلاع المنشآت، وجمهور الرياضيين المشجعين، وكل الأمور المتعلقة بالرياضة.
6. ريبورتاج حربي: وهو نوع هام من أنواع الريبورتاج، فهو يدور في المناطق الساخنة، مثل الحروب والتوترات والنزاعات المسلحة، والحروب الأهلية، وغيرها. وقد يشترط هذا النوع أن يكون للصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية، وفي كيفية الوقاية، وكيفية التعامل مع المسلحين، وغيرها من الأمور الضرورية في حالات الحرب.
- ٨ التصنيف الرابع: حسب الوسيلة¹.

بالرغم من أن هناك نوعين من الريبورتاجات وهما ريبورتاج الحدث وريبورتاج الموضوع، فإن هناك من يقسم الريبورتاج حسب الوسيلة:

- ريبورتاج صحفي.
- ريبورتاج إذاعي.
- ريبورتاج تلفزيوني.
- ريبورتاج إلكتروني.

وتكون لغة الريبورتاج مزيجا بين اللغة الإعلامية واللغة الأدبية، ولا تتجاوز مستوى اللغة الثالثة أو المعاصرة بالنسبة لأطراف الريبورتاج في حين تبقى اللغة المكتوب الريبورتاج تعبيرية. "فكل رسالة إعلامية يجب أن تستخدم أسلوبا معيناً يناسب الجمهور من المستمعين أو المشاهدين أو القراء من ناحية مستوي الثقافة والاجتماعية لتحدث فيهم الأثر المطلوب"².

¹ - عبد العالي رزاق: المرجع السابق، ص 113.

² - المرجع نفسه، ص 114.

4- بنية الريبورتاج:

يتكون الريبورتاج من:

▲ **العنوان:** العنوان بالنسبة للريبورتاج هو الواجهة أو نقطة الاستئناف للقارئ أو المستمع أو المشاهد فالكثير منهم يلتقى بقراءة أو استماع أو مشاهدة العنوان دون نص لريبورتاج ما لم يحمل عنوانه ما يجذبه إليه، وقد يتحول العنوان من الإعلان عن سلعة إلى سلعة في حد ذاته، ويتألف العنوان من عنوانين أساسيين، الأول وهو عنوان إشارة مرتبط بسؤال من الأسئلة الستة حيث يجيب عنوان الإشارة على سؤال من الأسئلة شرط أن يكون مفردة أو مفردتين...

▲ **المقدمة:** وهي ثاني عنصر في كتابة الريبورتاج، وهي تخضع لإبداع الصحفي إلا أنه يمكن ذكر أهم المقدمات الصالحة للريبورتاج:

- مقدمة تمهيدية: يقوم الصحفي بالتمهيد للموضوع بأي طريقة يراها مناسبة.

- مقدمة تحديد المكان: يحدد خلالها الصحفي مكان الريبورتاج مثل موقع المدينة.

- مقدمة تحديد الموضوع: يحدد الصحفي موضوع الريبورتاج مثل التشرد.

▲ **الجسم:** يكون الجسم بمثابة الوقائع المعاشة أو الحدث أو الحياة في بعدها الزمني والمكاني بمعنى أن يكون في جسم الريبورتاج العناصر الدرامية على أن يأخذ واقعا من الحياة وأن يعيدها إلا الحياة ويبني الريبورتاج على حدث واقعي أو ظاهرة ويعني فيه الصحفي بالوصف والتعبير ونقل الأحاسيس والمشاعر المرتبطة بالحدث أو الظاهرة ولعل هذا ما جعل بوردتسكي يذهب إلى أن الريبورتاج في معناه المباشر هو الحياة في أشغال الحياة ذاتها.

- وإذا كانت الصورة في الريبورتاج المصور هي التي تجسد جسم الريبورتاج فإن الأطراف المشاركة في صياغة الحدث أو المتأثرة به هي التي تضع بأصواتها جسم للحدث في الريبورتاج الإذاعي أما الريبورتاج المكتوب فإن قلم المحرر وأسلوب كتابته هو الذي ينقل للقارئ الحدث بأبعاده المختلفة وتأثيراته على الآخرين.

▲ **الخاتمة:** تختلف خاتمة الريبورتاج حسب الوسيلة ففي الصحافة المكتوبة تكون مغلقة أو مفتوحة في شكل سؤال أو خلاصة أو توقعات توجه للقارئ، أما التلفزة فهي الصورة التي يختتم بها المحرر ريبورتاجه، حيث يظهر في مكان وزمان الحدث

بخلفية تحدد بوضوح ملخص الحدث ويقوم بقراءة أو ارتجال خلاصة مختصرة، على أن يذكر اسمه واسم المحطة وكذلك اسم المكان الموجود فيه¹.

5- الفرق بين الريبورتاج الصحفي وبقية الأنواع الصحفية²:

- يتزايد استعمال الريبورتاج في الصحافة المعاصرة من يوم لأخر ويتطور باستمرار لأنه من الأنواع الصحفية القادرة على إضفاء التميز والانفراد في مضمون الوسيلة الإعلامية، غير أن بعض الصحفيين يستخدم اسم التحقيق الصحفي للدلالة على الريبورتاج أو العكس، وينتهج بعض الصحفيين النهج ذاته ففي هذا الصدد يمكن ذكر ما ذهب إليه صاحب كتاب "الخبر الإذاعي" ويعتبره تحقيقاً صحفياً، حيث يذكر ما يلي: "يعتبر الريبورتاج بمثابة تحقيق صحفي بكل معنى هذه الكلمة له نفس القواعد والأصول، إلا أنه يترجمها ترجمة إذاعية وتلفزيونية، ويخضع بذلك لقواعد (المهنية) هذه الفنون بمتطلباتها الصوتية والتصويرية".

- نستنتج من هذا القول، أن الاختلاف يكمن في التسمية بين النوعين المذكورين فقط، ووليد الوسيلة الإعلامية لا غير فيما يسمى في الصحافة المكتوبة تحقيقاً صحفياً يطلق عليه تسمية الريبورتاج في الوسائل السمعية البصرية هذا الاستنتاج لا يزيل كل الغموض الذي يكتنف النوعين المذكورين، فهذا أحد المؤلفين يزيد لبسا على لبس في تعريف الريبورتاج إذ يذكر ما يلي:

- "التحقيق الصحفي رغم اسمه أخبار وليس دراسة هو تحقيق يسعى لمعرفة المعلومات لا دراستها، والجهد الأصلي الذي يبذله الكاتب الصحفي في "الريبورتاج" هو جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع "الريبورتاج" والتأكد منها ثم ربط هذه المعلومات ببعضها البعض بمهارة بحيث يكشف عن كل الجوانب التي تتعلق بهذا الموضوع فالكاتب الصحفي هنا أشبه بألة التصوير السينمائية التي تسجل الأشياء وهي تتحرك، بحيث لا تغفل تفصيلاً هامة من التفاصيل المتعلقة بالموضوع".

- يعد التحقيق الصحفي نوعاً صحفياً أكثر ثقلاً من الريبورتاج نظراً للمعلومات التي يقدمها للجمهور والتحليل والاستنتاجات التي يعرضها عليه، كما أن التحقيق الصحفي

1 - عبد العالي رزاقى: التقارير الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص 109-113.

2 - نصر الدين لعياضي، مرجع سبق ذكره، .

يتناول شريحة واسعة من الواقع إذا يدور في الغالب حول محور أساسي (مشكل، قضية، ظاهرة) يحاول أن يفسرها ويحللها إليه حيث أن البعض يعتبره بمثابة الدراسة العلمية التي تنطلق من الفرضية أما الريبورتاج الصحفي فلا يهدف إلى دراسة الظاهرة أو الحدث أو الواقعة ولا يسعى إلى تحليلها بل يكتفي بتسليط الأضواء على الشخصيات التي تكون وراء الأحداث أو ضحية لها إنه يكتشف عن العلاقات الإنسانية في ارتباطها بالحدث.

- يظهر لنا مما سبق عرضه الاختلاف بين الريبورتاج والتحقيق الصحفي من زاوية الأسلوب الذي يستخدمه كلاهما، والهدف المرجو منهما، فالتحقيق الصحفي يعتمد على الأسلوب الرزين والمعمق والبسيط والمباشر، بينما يلجأ الريبورتاج إلى جمالية اللغة والرشاقة الأسلوب وشفافية التعبير.

- إذا التفكير في الخصائص التي تميز الريبورتاج الصحفي عن الأنواع الصحفية الإخبارية، خاصة التقرير الصحفي يدفعنا للقول أن التقرير الصحفي يهدف إلى تقديم الواقعة والعناصر الإخبارية المرتبطة بها مع إضافة التفاصيل، بينما لا يقف هدف الريبورتاج عند إعلام الناس بما يجري وتقديم العناصر الإخبارية لهم ولا يهتم بالتفاصيل في حد ذاتها ولا مدى ارتباطها بالحدث إنه يستهدف التصرفات الإنسانية والدوافع الكامنة في الذات البشرية وفي السلوك الإنساني إزاء الحدث فإذا اشترك التقرير الصحفي والريبورتاج في الكتابة عن موضوع ما فإنهما يفترقان قطعاً، في بعض الأشكال ومعالجتهما وفي طريقة تقديمهما.

- فالنوع الصحفي الأول ينصرف لمتابعة الحدث وتقديم العناصر الإخبارية التي تشكله بنوع من التفاصيل، بينما يتخذ الريبورتاج من الحدث وسيلة ينظر عبرها لتفاعل الغير معه فيرصد الأحاسيس التي تميزهم كأطراف فاعلة في سياق تطوره أو عناصر تتحمل نتائج وتداعياته.

بناء على ما سبق فإن الريبورتاج الذي قمت بإنجازه يندرج ضمن الريبورتاجات التعريفية التاريخية، حيث أنني قمت بالتعريف والتأريخ للمنطقة قلعة بني حماد كما أنني تطرقت إلى سرد حكاية المعلم الإسلامي عبر العصور بالإضافة إلى مختلف المناطق التابعة لها.

بناء على ما سبق فإن الريبورتاج الذي قمت بإنجازه يندرج ضمن الريبورتاجات التعريفية التاريخية، حيث أنني قمت بالتعريف والتأريخ للمنطقة قلعة بني حماد كما أنني تطرقت إلى سرد حكاية المعلم الإسلامي عبر العصور بالإضافة إلى مختلف المناطق التابعة لها.

- مراحل إنجاز الريبورتاج

مرحلة ما قبل التصوير:

المعاينة والاستكشاف:

- تعتبر مرحلة ما قبل التصوير من أهم المراحل في إعداد ريبورتاج، وتعرف كذلك بعملية الاستطلاع والمعاينة، أي أخذ فكرة عن الموضوع المختار وأماكن التصوير، وذلك من خلال التواصل مع الجهات المعنية بموضوع البحث وزيارة الأماكن التي سيتم التصوير فيها، ومن أجل الإلمام بموضوعي قمت بجمع المعلومات الكافية التي ستمكنني من إعداد مخطط أسير عليه من أجل التعريف بالمعلم الأثري وأحد القلاع والمنارات الإسلامية بالجزائر. ألا وهي قلعة بني حماد ببلدية المعاضيد بولاية المسيلة.

- في هذه المرحلة قمت بمعاينة ميدانية لأماكن التصوير، بحيث لا يمكنني بدأ عملي دون أن تكون لدي خلفية عن الأماكن التي سأقوم بتصويرها، وكذلك وضع برنامج للسير عليه كان كالآتي:

- الاطلاع على المحتويات والمواد الإعلامية التي تعرف المنطقة الأثرية من أشرطة ومواد صوتية وفيديوهات وأشرطة وثائقية عبر الانترنت وتحميلها.

- تحديد الوقت المناسب لعملية التصوير.

- تحضير الأسئلة التي ستطرح في اللقاءات المصورة في الريبورتاج والإلمام بكل إجراءات قبل المقابلة وهي كالتالي:

- تحديد ما الذي نريده من المقابلة، أي هدف المقابلة.

- يجب على المذيع اختيار من يملك الإجابة عما سيقوم بطرحه من أسئلة وموضوعات والتحضير بدقة، وكذا الاستماع الجيد.

- يجب أن تكون الأسئلة قصيرة ومعبرة، ودقيقة المعنى، وبسيطة الفهم لجميع المستمعين.¹

- السينوبسيس:

تتجسد الفكرة العامة لهذا الريبورتاج حول "قلعة بني حماد... رمز المجد والحضارة"، وهنا سلطت الضوء على منطقة قلعة بني حماد التاريخية، والسيرورة التاريخية لهذه المعلم الأثري منذ القدم إلى يومنا هذا، وذلك بإجراء مقابلات مع أساتذة ورؤساء جمعيات وسكان ونائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية المعاضيد كهيئة إدارية

- مرحلة التصوير:

- التصوير أو التصوير الضوئي أو الفوتوغرافي هو المرادف لفن الرسم القديم فمن خلال العدسة يقوم المصور بوضع تصويره إلى اللحظة الملتقطة من خلال عدسته، والتصوير هو عملية إنتاج صورة بواسطة تأثيرات ضوئية، فأشعة المنعكسة من المنظر تكون خيالا داخل مادة حساسة للضوء، ثم تعالج بعد ذلك فينتج عنها صورة تمثل المنظر، ويسمى التصوير الضوئي أيضا التصوير الفوتوغرافي وهذه الكلمة مشتقة من اليونانية وتعني الرسم أو الكتابة بالضوء.²

- تعتبر مرحلة التصوير أهم المراحل في إعداد الريبورتاج، تعتمد أساسا على كفاءة الفريق التقني القائم بعملية التصوير والأجهزة التقنية المتوفرة، حيث اعتمدت في هذه المرحلة على كاميرا من نوع "بناسونيك PANASONIC-HSDM1-FULL HD" لتصوير كل ما يهمنا، واستعمال ميكرفون ربطة العنق لالتقاط الصوت والتصريحات. وبعد إتمام الخطوات السابقة وتحديد تاريخ بداية التصوير، ووضع خطة العمل ووضعيات التصوير والزوايا التي يجب التقاطها، شرعنا في عملية التصوير التي استغرقت ثلاث أيام كاملة، كانت على مرحلتين:

- المرحلة الأولى: اليوم الأول : 30-31 اوت 2018.

¹ - يعقوب طالب، تقنيات الإعلام، دار صفحات للنشر والتوزيع، ط1، سوريا، 2012، ص 310-311.

² - ربا أبو رتيبة، مجلة بناء الأجيال، الفصل الأول، العدد74، ص 169

- توجهت إلى المناطق التاريخية قلعة بني حماد لأخذ بعض اللقطات لمناطق التاريخية التي تحكي عقب تاريخ المنطقة وأخذ تصريح من طرف نائب رئيس البلدية رفقة عدد من سكان المنطقة التي تروي حكاية السنين قلعة بني حماد.

- المرحلة الثانية: اليوم الثاني 01 سبتمبر 2018.

- في اليوم الموالي من التصوير توجهت قلعة بني حماد التاريخي، والتقاط صور في جنبات القلعة وتحديدًا بأبواب القلعة ومختلف القصور المجاور للقلعة، وأخذ تصريح مع الناشطين الجمعويين، بالإضافة إلى تصوير بشكل عام لمنطقة بلدية المعاضيد بشكل كبير.

- اليوم الثالث : 02 سبتمبر 2018.

- في هذا اليوم حاولنا التقرب من أساتذة في التخصص من أجل تسجيل شهادتهم حول تاريخ المنطقة عبر العصور

- وبانتهاء مرحلة التصوير خرجنا بمادة فلمية خام تقدر بحوالي أزيد من ساعتين" من ساعات إضافة إلى المواد الأرشيفية الكثيرة التي حصلنا عليها من اليوتيوب.

-مرحلة ما بعد التصوير:

أ. المشاهدة:

- بعد الانتهاء من عملية التصوير وحفظ المادة الفلمية، قمت بمشاهدة هذه المادة المصورة عدة مرات للتأكد من خدمتها للريبورتاج، ثم بدأت في عملية الفرز وتصنيف اللقطات والمشاهد التي تتناسب مع الموضوع وترتيبها وفق الهدف المسطر لإنجاز الريبورتاج من أجل تسهيل عملية التركيب وتصور السيناريو النهائي.

ب. التركيب:

- التركيب هو عملية اختيار وترتيب اللقطات صوت وصورة في تتابع وتناسق، بحيث توحى هذه اللقطات بفكرة تختلف عن أفكار الصورة المنفردة، ويعطي اللقطات معناها حسب الترتيب وسياقها، بمعنى تركيب الصورة وجعلها بشكل متآلف ومتناسق، وذلك حسب تسلسل أحداث العمل المكتوب، أو السيناريو الذي وضعناه¹.

¹ - عبد الرزاق بعجي، تقنيات ونماذج في التصوير والمونتاج فيديو، الجمعية الوطنية للإعلام والاتصال في الوسط الشباني، ط1، 2011، ص58.

- كما يعرف التركيب بأنه عملية تقنية يقوم بها المركب، وهي تهذيب الفيلم أو شريط الفيديو باستبعاد اللقطات غير الصالحة من حيث المضمون والنوعية، وإضافة لقطات ما، أو تبديل وترتيب اللقطات. والتركيب لا يقتصر على عملية ربط الصور ببعضها البعض، بل هو عمل تعبيرى وإبداعي يرمي إلى الحصول على مادة سمعية بصرية للوصول إلى فكرة معينة.

- تعتبر هذه المرحلة أولى مراحل العمل التقني، حيث بعد مشاهدتي للمواد المصورة، قمت بوضع عملية التركيب الأولية، حيث اخترت اللقطات والمشاهد التي تخدم موضوع الريبورتاج والتصريحات التي تفيد الموضوع شكلا ومضمونا بما يتناسب مع السيناريو الأول الذي رسمته مسبقا.

- وبعد انتهاء هذه المرحلة، انتقلت إلى عملية التركيب النهائية للريبورتاج، حيث قمت بفرز وضبط اللقطات المهمة بالنسبة للموضوع، وكذا تحديد المدة الزمنية لظهور كل لقطة أو تصريح، وهذا مراعاة لمدة الريبورتاج.

تجدد الإشارة إلى أن عملية المونتاج كانت من طرف السيد: بن خير الدين محمد الحاج، وتم ذلك باستخدام برنامج Corel Vidéo Studio Pro 6.

ج. كتابة التعليق وتسجيله:

المقصود بالتعليق هو المادة المنطوقة التي تصاحب المادة المصورة من أجل تكملة الريبورتاج وإيضاحه أكثر.

وكما جرت العادة في مثل هذه الأعمال يتم تصوير اللقطات والمشاهد التي تخدم الموضوع، ثم اختيار الأنسب منها بعدها يتم تركيب هذه الصور بطريقة احترافية لنقوم بتسجيل التعليق بصوت محترف واضح يدعم الريبورتاج بحيث يصاحب الصورة ويوضحها. وعلى هذا الأساس قمت بكتابة التعليق والكلمات المتناسبة مع الموضوع، وتحديد علامات الوقف ونبرة الصوت لكل فكرة، ليتم تسجيل الصوت في الأخير بعد أن تدربت عليه عدة مرات.

د. الموسيقى:

تعتبر الموسيقى من أهم العوامل التي تسبغ مسحة تعبيرية على الكلام المنطوق، سواء كانت معدة خصيصا للقصة المعروضة أو مختارة، فإنها في كلتا الحالتين وضعت

للتعبير عن فكرة معينة، أو رسم جو مقصود، أو للمساعدة على إيضاح الصورة المطلوبة، وتحريك عملية التخيل لدى المستمع.¹

وتستعمل الموسيقى لأغراض متنوعة، فهي فاصل انتقائي، أو موسيقى تصويرية، أو لحن مميز، أو ومضة (الفاش). تستخدم في الإذاعة للانتقال الزماني والمكاني، مواكبة نهاية مسمع متلائمة معه، وممهدة للدخول في المسمع الذي يليه، حيث تنتهي عنده.

أما الموسيقى التصويرية فهي تضاف كخلفيات لإغناء الأحداث والمسامع، وتدعيمها في لمواقف أو الصراعات، إضافة إلى ما تضيفه من جمال حسي. أما في يتعلق باستخدامها لحنًا مميزًا فيجب أن تكون سهلة الحفظ، جميلة ومعبرة عن الغرض الذي استخدمت لأجله، يمكن أن توظف موسيقى محلية وعالمية، لكن من الأفضل تأليف مقطوعة أو مقطوعات، خاصة بالعمل ذاته وتعبير عنه.

أما الومضة الموسيقية أو الفلاش، فيجري استخدامها عنصر تركيز للحدث، أو للتعبير عن شخصية معينة في العمل الدرامي.²

ولأن الاختيار الجيد والسليم للموسيقى هو شرط أساسي لنجاح أي عمل سمعي بصري، ولأن للموسيقى أهمية كبيرة في الريبورتاج حرصنا على اختيار النوع الموسيقي الذي ينسجم مع مضمون الصورة والتعليق.

وقع اختيارنا على موسيقى العود تتناسب مع موضوع الريبورتاج.

د- المزج:

يعرف المزج على أنه عملية تقنية تعني مزج الصوت والصورة بشكل متناسق ومتكامل، وهي الأخرى مرحلة مهمة في إعداد الريبورتاج بحيث يتم فيها جمع العناصر الصوتية المنفصلة بما فيها الموسيقى والمؤثرات الصوتية.³

¹ - الخلفي طارق سيد أحمد، معجم مصطلحات الإعلام انجليزي-عربي، الطبعة الأولى دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، 2008، ص 217

² - يعقوب طالب، مرجع سبق ذكره، ص 397.

³ - محمد عزت، قاموس المصطلحات العلمية: دار جدة، 1948، ص 21.

تعتبر الموسيقى عنصراً من أهم العناصر في اللغة السينمائية، وهي بذلك تزيد في الريبورتاج إلى جانب المؤثرات الصوتية الأخرى والتعليق روعة وجمال. وعليه اخترت مقطوعات من الموسيقى التصويرية الكلاسيكية التي تتلاءم مع موضوع الريبورتاج وكذا موسيقى العود، لما يحتويه الشريط من الصور والموسيقى التي تعطي نفساً للمعلق والمشاهد على حد سواء، لنقوم بإدخال صوت التعليق مع الصور ومزجها مع الحرس على أن يتطابق الصوت مع مضمون الصور واللقطات، كما قمنا بإدخال المعلومات والبيانات الموضحة للصور والتعريف بشخصيات الحوار في المقابلات وإعداد جينيريك البداية والنهاية.

تجدر الإشارة إلى أن عملية المزج كانت من طرف السيد: بن خير الدين محمد الحاج، وتم ذلك باستخدام برنامج Corel vidéo studio pro 6. بأستوديو النخلة.

و- التركيب النهائي:

في هذه المرحلة التي تعتبر المرحلة الختامية، قمنا بالمراجعة الجيدة لكل ما سبق وإعداد شريط الأسماء وإدخال البيانات المكتوبة الدالة والموضحة للصور، كما هو الشأن في تعريف شخصيات الحوار، وإعداد شارة البداية والنهاية، ثم إخراج المادة الإعلامية بعد أن أصبحت جاهزة.

البطاقة الفنية:

شارة البداية:

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تقدم

ريپورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

تحت عنوان: قلعة بني حماد... رمز المجد والحضارة

إعداد الطالبة:

رحمة معوش

إشراف الأستاذة:

ملیكة جورديخ

كنتم مع...

قلعة بني حماد... رمز المجد والحضارة

ريپورتاج مصور لنيل شهادة اليسانس في علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

قراءة التعليق:

رحمة معوش

تصوير:

نقاز ياسين

بن خير الدين محمد الحاج

تركيب ومزج: بن خير الدين محمد الحاج

إشراف الأستاذ:

مليكة جورديخ

نتقدم بجزيل الشكر إلى

كل من ساعدنا في انجاز هذا الريبورتاج من قريب أو بعيد

2018-2017

نص التعليق:

تاريخ الدولة الإسلامية تاريخ يضرب جذوره عميقا في الجزائر ليشكل تراث فكريا وماديا لازلت البلاد تحتفي به كأحد المقومات الحضارة في الجزائر، قلعة بني حماد واحد من الرموز الإسلامية، حضارة كانت بلدية المعاضيد التابعة لولاية المسيلة ارض خصبة لهذه المنارة الإسلامية.

***** فاصل موسيقي *****

بين جبال المعاضيد وما يطلق عليها جبال تقربست في السابق، تتموقع منارة الحضارة الإسلامية، قلعة بني حماد، التي تعد أقوى مدن إمبراطورية الحماديين التي بلغت أوجها في القرن الحادي عشر قبل الميلاد.

***** فاصل موسيقي *****

حكاية مكان قلعة بني حماد ببلدية المعاضيد التي تعتبر عاصمة الحماديين، تاريخ يروي ماضي وعصور مضت عن ميلاد ونشأة الدولة الحمادية على يد حماد بن بلكين الذي يرجع نسبه إلى زيري أشهر أمراء صنهاجة مؤسسي دولة الحمادية بالجزائر .

***** فاصل موسيقي *****

يحد قلعة بني حماد من الغرب هضبة قوراية ومن الشرق شعاب وادي فرج وقد وضع لها للقلعة ثلاث أبواب، باب الأقواس وباب جراوة وباب الجنان ويحيط بها سور عظيم مبني بطريقة مذهلة وبالحجارة المسننة المستخرجة من جبل تقربست.

***** فاصل موسيقي *****

بناء القلعة في هذا الموقع لم يكن هكذا عبثا وإنما تم عن طريق دراسة استراتيجية معمقة لها أهداف بعيدة كل البعد عن الهدف العسكري وحده، فحماد بن بلكين قصد بناء القلعة أمام أو بالقرب من سوق حمزة المشهور وذلك لجعل الحياة بداخل أسوار القلعة سهلة وتقرّب كل ما هو بعيد للمواطن، فهنا كانت النظرة للقلعة على أنها مثال حي لمدينة مثالية تجمع كل الطوائف والأعراف المختلفة التي وحدها الدين.

***** فاصل موسيقي *****

قلعة بني حماد تتوفر على عديد الكنوز والمعالم الأثرية المهمة وأهمها المسجد الكبير ومصلى قصر المنار الذي يعتبر أصغر مسجد في العالم بطول بلغ 1.6 متر،

هذا بالإضافة إلى القصور الأخرى الممتدة عبر مساحات القلعة وعلى امتداد أكثر من 50 كم على غرار قصر الأمير الذي يحتوي على بحيرة تعد مشابهة لقصر الحمراء بالأندلس، بالإضافة إلى قصر المنار الذي يمثل أعظم صرح وذلك بفعل حجمه الهائل الذي يحتوي على عديد الكنوز الأثرية.

***** فاصل موسيقي *****

رغم قصر العمر الزمني الذي حكمت فيه دولة بني حماد في القلعة إلا أنها شهدت الكثير من المهام العمرانية كالبناء والعمارة والهندسة، فقد اعتنى الحماديون بالفن المعماري اعتناء كبيرا، هندسة معمارية إسلامية أصيلة بزخارف وتصميمات تعكس التراث الإسلامي الممتد عبر القرون الغابرة في أي بقعة يوجد بها الإسلام، أيادي عاملة تفننت في رسم القصور من أقواس وقبب من الحضارة الإيرانية وتصميم أبواب القصور وزخارف النباتية من الحضارة المصرية، هندسة تعكس الميزة الخاصة المعمارية التي تشبث بها أبناء حماد آنذاك، قلعة استغرق الحماديون في بنائها 30 سنة.

***** فاصل موسيقي *****

شهدت عاصمة الحماديين إبان القرن الحادي عشر إشعاعا كبيرا على المستويات الثقافية والعلمية والاقتصادية لدولتهم، انعكس جليا باستقطاب شخصيات مشهورة خلال الفترة كالعالم عبد الرحيم ابن إسحاق وابن المجلون الفاسي والشاعر العالم أبو الفضل النحوي.

***** فاصل موسيقي *****

تتحول قلعة بني حماد التي تحتضنها جبال "تقربست" بالمعاظيد خلال فصلي الربيع والصيف إلى موقع يقصده بكثرة سكان عديد البلديات الشرقية والولايات المجاورة لولاية المسيلة، فماذا يقول الحزنيون عن قلعة بني حماد ؟

***** فاصل موسيقي *****

تبقى قلعة بني حماد شاهد تاريخي على حضارة الإسلامية بالمغرب الأوسط، ورمز صنف في منظمة اليونسكو ضمن أهم المعالم الأثرية، قلعة لا تزال تحتفل بسنوات عن تشيدها وتنتظر وقفة من سلطات، خوفا من الإهمال ومخاطر سقوط قلعة الحماديين.

***** فاصل موسيقي *****

الموضوع: يدور موضوع الريورتاج حول منطقة قلعة بني حماد ببلدية المعاضيد بولاية المسيلة.

العنوان:

"قلعة بني حماد... رمز المجد والحضارة"

المدة: 17 دقيقة و33 ثانية

إعداد وتقديم: رحمة معوش

إشراف الأستاذة: مليكة جورديخ

تصوير: نقاز ياسين - بن خير الدين محمد الحاج

مدة التصوير: 03 أيام

الكاميرا المعتمدة: PANASONIC – HSDM1-FULL HD

نوع الأشرطة المستعملة: بطاقة ذاكرة CARTE SD

أماكن التصوير: - مناطق بلدية المعاضيد

- مدخل ومخارج بلدية المعاضيد

- قلعة بني حماد

- قصور قلعة بني حماد

- شوارع بلدية المعاضيد

الأرشيف: أرشيف مكتوب (أرشيف البلدية) معلومات رسمية عن بلدية المعاضيد

موقع الإنترنت "http://www.YouTube.com".

التركيب والمزج: بن خير الدين محمد الحاج

الموسيقى التصويرية: موسيقى كلاسيكية - موسيقى اندلسية

الجمهور المستهدف: الطلبة

التقطيع الفني

- التقطيع الفني:

شريط الصوت				شريط الصورة				الرقم	المدة
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	محتوى اللقطة		
/	موسيقى العود	/	/	جنريك البداية				00	00-2ثا
/	موسيقى العود	/	/	عادية	ثابتة ومتحركة	قريبة	لقطات عن اثار قلعة بني حماد	01	27'ثا-30ثا
/	موسيقى العود	/	تاريخ الدولة الإسلامية تاريخ ...	عادية صورة بانورامية نحو اليمين	ثابتة ومتحركة	عامة	صورة تعريفية لقلعة بني حماد وجنابات الأثار التي بجورها	02	31ثا-56ثا
/	موسيقى العود	/	/	عادية	زوم من الداخل إلى الخارج واخرى ثابتة	عامة	صورة لقلعة بني حماد من قلب المدينة	03	57ثا-1:07د
/	/	بلدية المعاضيد هي بلدية أثرية	/	عادية	مقربة الى الصدر	عامة	نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية المعاضيد	04	1:08-1:50
/	موسيقى	/	/	بانورامية	متحركة وثابتة	عامة	صور الشارع الرئيسي لبلدية	05	1:51-

	العود			نحو اليمين			المعازيد ومقاطع لجبل المعازيد تقربست	2:17	
/	موسيقى العود	/	بين جبال المعازيد وما يطلق ...!...	عادية	زوم من الداخل الى الخارج وصورة بانورامية نحو اليسار	عامة	صور جبال المعازيد "تقربست" وكذا قلعة بني حماد	-2:18 2:36	06
/	موسيقى العود	/	/	عادية	بانوراميك نحو اليسار	عامة	صورة الأمامية لقلعة بني حماد	-2:37 2:41	07
/	/	نحن الآن متواجدون قي قلعة بني حماد..	/	عادية	ثابتة	مقربة الى الصدر	الدكتور تاحي اسماعيل	:3-2:42 45	08
/	موسيقى العود	/	/	عادية	بانوراميك نحو اليسار	عامة	صورة قلعة بني حماد من الجانب الأيسر لها	-3:46 3:51	09
/	موسيقى العود	/	حكاية مكان قلعة بني حماد...	عادية	ثابتة	عامة	صورة قلعة بني حماد من الأمام والخلف	-3:52 4:15	10
/	موسيقى العود	/	/	عادية	ثابتة	عامة	لافتة التوجيهية لقلعة بني حماد	- 4:16 4:20	11
/	/	قلعة بني حماد	/	عادية	ثابتة	مقربة من	نائب رئيس المجلس الشعبي	-4:21	12

		هذا الصرح التاريخي...				الصدر	البلدي لبلدية المعاضيد	-5:19	
/	موسيقى العود	/	/	عادية	زوم نحو الخلفة لقلعة بني حماد	صورة عامة	صورة قلعة بني حماد من الجهة اليسرى الخلفية	-5:20 5:27	13
/	موسيقى العود	/	يحد قلعة بني حماد	عادية	ثابتة	مقربة من الصدر	صور لأبواب القلعة واسوارها	-5:28 5:48	14
/	موسيقى العود	/	/	عادية	ثابتة وزوم نحو الخارج واخرى بانورامية نحو اليمين	عامة	مجسم لقلعة بني حماد من مصدره المتحف الرئيسي للقلعة	- 5:49 6:02	15
/	/	بالإضافة الى الحصانة	/	عادية	ثابتة	مقربة الى الصدر	الدكتور تاحي اسماعيل	-6:03 6:40	16
/	موسيقى العود	/	/	عادية	ثابتة	عامة	صور جبال وواجهة القلعة - ومنظر عام للقلعة	-6:41 6:53	17
/	موسيقى العود	/	بناء القلعة في هذا المكان لم يكن عبثا	عادية	ثابتة وبانورامية نحو اليسار	عامة	صور من مجسم القلعة وصور علوية من القلعة	-6:54 7:28	18
/	موسيقى العود	/	/	عادية	ثابتة	صورة عامة	مجسم للقلعة وكذا صورة المحراب	-7:29 7:35	19
/	/	الحديث عن	/	عادية	ثابتة 8	مقربة من	الدكتور تاحي اسماعيل	-7:36	20

		استراتيجية الموقع				الصدر		8:55	
/	موسيقى العود-	/	تتوفر قلعة بني حماد ...	عادية	ثابتة	صورة عامة	صورة قلعة بني حماد وقصور القلعة	-8:56 9:36	21
/	موسيقى العود	/	/	عادية	زوم محو الداخل	عامة	قصر المنار	-9:37 9:43	22
/	/	طبعا الحدث عن قلعة المنار	/	عادية	ثابتة	مقربة من الصدر	الدكتور تاحي اسماعيل	-9:44 10:25	23
/	موسيقى العود	/	/	عادية	ثابتة	صورة عامة	صورة لقلعة بني حماد سفلية نحو الأعلى	-10:26 10:31	24
/	/	/	بالرغم من العمر الزمني التي ...	عادية	ثابتة	مقربة من الصدر	صور المتحف الفنية للقلعة	-10:32 10:44	25
/	/	/	/	عادية	ثابتة	صورة عامة	صور للمتحف الفنية للقلعة	10:44:10 45	26
/	موسيقى العود	/	فلقد اعتني الحماديون....	عادية	من الأعلى إلى الأسفل	مقربة	صور للمتحف الفنية من متحف القلعة	-10:46 11:01	27
/	موسيقى العود	/	/	عادية	ثابتة	عامة	صور الهندسة الفنية للقلعة	-11:02 11:08	28

/	موسيقى العود	/	ايادي عاملة تفننت....	عادية	ثابتة ومقربة الى الأمام	عامة	صور لقلعة بني حماد وهندستها	-11:09 11:33	29
/	موسيقى العود	/	/	عادية	ثابتة	مقربة	صورة لقلعة بني حماد	-11:34 11:36	30
/	/	الجانب الفني والمعماري ...	/	عادية	ثابتة	مقربة الى الصدر	الدكتور نذير قوادرية	-11:37 12:44	31
/	موسيقى العود	/	/	عادية	زوم من الداخل إلى الخارج	عامة	صورة عامة لبداية المعاضيد	-12:46 12:50	32
/	موسيقى العود	/	شهدت عاصمة الحماديين ابان القرن....	عادية	بانورامية نحو البسار	عامة	صور قلعة بني حماد	-12:51 13:11	33
/	موسيقى العود	/	/	عادية	ثابتة	عامة	مسجد ابي الفضل النحوي	-13:12 13:15	34
/	/	الدولة الحمادية.. ايضا شكلت ...	/	عادية	مقربة الى الصدر	عامة	الدكتور تاحي اسماعيل	-13:16 14:17	35
/	موسيقى العود	/	/	عادية	ثابتة	عامة	صور عامة شوارع القلعة بني حماد	-14:18 14:27	36

/	موسيقى العود	/	تتحول قلعة بني حماد ...	عادية	ثابتة	عامة	صور لتواجد الناس بالقلعة	-14:28 14:45	37
/	موسيقى العود	/	/	عادية	ثابتة	عامة	صور لعدد الزوار للقلعة	-14:46 14:54	38
/	/	المعلم التاريخ هذا	/	عادية	ثابتة	مقربة الى الصدر	حمزة بن عمر ناشط جمعي	-14:55 15:27	39
/	/	حنا عندنا معلم ...	/	عادية	ثابتة	مقربة الى الصدر	حسين مخالفة ناشط جمعي	-15:28 15:54	40
/	/	نشكروكم على هذه الألتفاتة ...	/	عادية	ثابتة	مقربة الى الصدر	زائر من مدينة برج الغدير	-15:55 17:01	41
/	موسيقى العود	/	تبقى قلعة بني حماد ...	عادية	ثابتة	صورة عامة	صور قلعة بني حماد	-17:02 17:23	42
/	موسيقى العود	/	/	/	/	/	جنريك النهاية	-17:24 17:33	43

خاتمة

خاتمة:

إن إعدادنا لهذا الريبورتاج سمح لنا بمعايشة أجواء العمل التلفزيوني الميداني، ودعم مهارتنا الأساسية في إنجاز الريبورتاج على أسس علمية وكان محطة للولوج إلى العمل الإعلامي الميداني من بابه الواسع، والتعرف على عالم الصحافة ميدانيا من بابه الواسع، وكان تجربة مميزة حاولنا من خلاله تطبيق مختلف المعارف التي اكتسبتها في الجامعة، بالرغم من العراقيل والصعوبات التي واجهتنا. فسر النجاح والاستمرارية في العطاء يكمن في محبة الشيء والاستعداد لمواجهة مختلف العراقيل التي تحول دون الوصول إليه، وهذا ما توصلنا إليه من خلال المدة القصيرة والوجيزة التي قضيناها بمنطقة قلعة بني حماد ببلدية المعاضيد بولاية المسيلة.

هذه هي منطقة قلعة بني حماد كما عرفناه عن قرب، وحاولنا أن نعرف عنها الجمهور، وإن لم يطل مكوثنا بالمنطقة نظرا لضيق الوقت وطبيعة الجو الحار، وهذه هي الفواصل ورؤوس الأقلام، التي تعكس جوانب تاريخ منطقة قلعة بني حماد عبر العصور.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- 1- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات الإعلام، ط1، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 1985.
- 2- الخلفي طارق سيد أحمد، معجم مصطلحات الإعلام إنجليزي-عربي، الطبعة الأولى دار المعرفة الجامعية الاسكندرية
- 3- ربا أبو رتيبة، مجلة بناء الأجيال، الفصل الأول، العدد74
- 4- شمس الدين الرفاعي: الصحافة العربية العملية، ط1، طرابلس، منشورات جامعة غار يونس، 1978.
- 5- عبد الرزاق بعجي، تقنيات ونماذج في التصوير والمونتاج فيديو، الجمعية الوطنية للإعلام والاتصال في الوسط الشباني، ط1، 2011.
- 6- عبد العالي رزاق: التقارير الإعلامية، دار الصباح الجديد، ط1، الجزائر، 2008.
- 7- كرم شلبي: معجم المصطلحات الإعلامية، دار الشروق، ط1، بيروت، 1989.
- 8- محمد لعقاب: الصحفي الناجح، دار هومة، ط2، الجزائر، 2006.
- 9- محمد عزت: قاموس المصطلحات العلمية: دار جدة، 1948.
- 10- محمد الدروبي: الصحافة والصحفي المعاصر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، بيروت، 1996.
- 11- نصر الدين العياضي: إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996.
- 12- نور الدين بلبيل: دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.

2- المقابلات:

- مقابلة مع إسماعيل تاحي، دكتور بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، بلدية المعاضيد، يوم الأحد 2018/09/02، على الساعة 15:25.
- مقابلة مع زائرين، من ولاية، برج بوعرييج، يوم الجمعة 2018/08/31، على الساعة 18:05.

- مقابلة مع لخضر بوسعدية، نائب بلدية المعاضيد، يوم الجمعة 2018/08/31، على الساعة 17:15.
- مقابلة مع حمزة بن عمر، رئيس جمعية الحماديين، بلدية المعاضيد، يوم السبت 2018/09/01، على الساعة 16:25.
- مقابلة مع مخالفية، رئيس جمعية، بلدية المعاضيد، يوم الأحد 2018/09/01، على الساعة 17:00.
- مقابلة مع سكان وزوار بلدية المعاضيد، بلدية المعاضيد، يوم الجمعة 2018/08/31، على الساعة 18:25.
- مقابلة مع نذير قوادرية، دكتور بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، يوم الاحد 2018/09/02، على الساعة 17:30.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرافان
	الإهداء
د	ملخص الدراسة
و	خطة البحث
2-1	مقدمة
3	أسباب اختيار الموضوع
5	النوع الصحفي المختار: ريبورتاج
5	تاريخ الريبورتاج
6	تعريف الريبورتاج
7	خصائص الريبورتاج
8	أنواع الريبورتاج
11	بنية الريبورتاج
12	الفرق بين الريبورتاج الصحفي وبقية الأنواع الصحفية
14	شارة البداية
15	شارة النهاية
16	نص التعليق
18	البطاقة الفنية للريبورتاج
20	التقطيع الفني
27	خاتمة
29	قائمة المصادر والمراجع